19 - { وأنه لما قام عبد ا } قرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها / { لما قام عبد ا } يعني النبي A { يدعوه } يعني يعبده ويقرأ القرآن ذلك حين كان يصلي ببطن نخلة ويقرأ القرآن { كادوا } يعني الجن { يكونون عليه لبدا } أي يركب بعضهم بعضا ويزدحمون حرصا على استماع القرآن هذا قول الضحاك ورواية عطية عن ابن عباس .

وقال سعيد بن جبير عنه : هذا من قول النفر الذين رجعوا إلى قومهم من الجن أخبروهم بما رأوا من طاعة أصحاب النبي A واقتدائهم به في الصلاة .

وقال الحسن وقتادة وابن زيد يعني لما قام عبد ا بالدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليبطلوا الحق الذي جاءهم به ويطفئوا نور ا فأبى ا إلا أن يتم نوره ويتم هذا الأمر وينصره على من ناوأه .

وقرأ هشام عن ابن عامر : { لبدا } بضم اللام وأصل اللبد : الجماعات بعضها فوق بعض ومنه سمى اللبد الذي يفرش لتراكمه وتلبد الشعر : إذا تراكم